رواه الطبراني وقال أبو سليمان الداراني رحمه الله
إن في الجنة قيعانا فإذا أخذ الذاكر في الذكر أخذت الملائكة
في غرس الأشجار فربما يقف بعض الملائكة فيقال له لم
وقفت فيقول فتر صاحبي يا حبيبي متى صدر منك تسبيحة أو
تحميدة أو تهليلة أو تكبيرة بصدق وغرست لك
بها شجرة في الجنة استحال أن تمنع من دخولها أبدا ولك
فيها سهم بل قد يتأخر وقت الدخول لتأخر رتبة الصدق
الحقيقي وقد تكون مع السابقين لتحققك بالصدق
الصديقي يا حبيبي ينبغي أن أذكر لك بعض أوصاف
الشجر الذي يغرس بالذكر روى أبو هريرة رضي الله عنه صح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة
إلا وساقها من ذهب رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي
وقال حديث حسن يا حبيبي هذا من باب التنبيه
بالأدنى على الأعلى كأنه يقول إذا كان ساقها الذي هو
أحسن ما فيها من ذهب فما ظنك بأغصانها الرقاق اللطاف وثمارها
بل ما ظنك بأوراقها بل ما ظنك بأزهارها وعن جرير
بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع سلمان عودا لا
أكاد أراه بين أصبعيه فقال يا جرير لو طلبت
في الجنة مثل هذا لم تجده قلت يا أبا عبد الله فأين النخل

والشجر

والشجر قال أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاه الثمر بلغ
أخرجه البيهقي بإسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر وكربها
ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم
وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء أشد بياضا من
اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد ليس فيها عجم
أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب صفة الجنة موقوفا
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكرب
بالتحريك هو أصول السعف الغلاظ العراض وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه أنهم تذاكروا الجنة
بالشام أو نعمان فقال إن العنقود من عناقيدها
من هنا إلى صنعاء أخرجه ابن أبي الدنيا وعن عتبة بن عبد
رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجنة فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود
منها قال مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا
ينثني ولا يفتر قال فما عظم الحبة منه قال
هل ذبح أبوك تيسا من غنمه عظيما فسلخ إهابه
فأعطاه أمك فقال ادبغي هذا ثم أفري لنا منه
دلوا يروي ماشيتنا قال نعم قال فإن تلك الحبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)